

يا امرؤ جزاك الله مكرمة ردي على نوادي ابن ماكلنا
 قتلت في نسي لولا ان هذه امرؤ وما في الدنيا مثلها
 ما قيل فيها هذا الشعر لما كان من يومين غير ذلك الرجل وهو
 يعنى ويقول
 ادا هب الحمار بامرؤ فلارحبت ولا رجح الحمار
 فعلت انهما ماتت مخزنت وقدت في العراستة تلامه ايام قال
 الجاحظ فعادت عزمتي وفوت على تركه الدهر تحكاه امرؤ
الباب الرابع
 في ذكر من نظرا اول نظره • فاحترق من خد الحب بجمره •
اقول هذا باب عقده له لذكر من اوقفه النظر في الضم
 المؤدي الي السهر • اذ هو داعية الارق • ورناد الحرق •
 كرم دعي الي الجماع • المحرم بالاجماع • وهو سهم مسموم •
 ونسب مدموم • وفي مبداه يمكن استدراكه • واسيره بري
 فلكه • فاذا كور ادي الي ما صورته كبت وكبت • اما نك
 الحبل بتكراره البنت • وقد قيل •
 كل المواضع مبداه من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر
 كرم نظره فدان في قلب ما حبها نقل السهام بلا توسل ولا وسيل

والمرماد امرؤ اعين بقلها في اعين العين موقوف على الحظر •
 ليس مثلته ما سامحته لامرؤ بسرو وجا بالصرير •
 بولي • وفي مبداه يمكن استدراكه الي • وذلك ان الرجل يترهب
 المراه فيكون ظاهره هينها ومورثها سنا كلاً لطبعه فتعركم
 نسه وتنبعت همته من اول نظره فاذا تكررت نظره المراه اذ
 حبه لها وان جيس حتى تراها صا صارا الذي به اصناف ما كان فاذا
 بطرت اليه نظره اليها ازداد حبه لها وافتن بحاله ووقع
 في اسر حبالها ودخل في عدد العاسنين وهذا مما يولد
 من ذهب الي ان العشق اختياره لانه لم يصبر عاستما الا بعد
 وقوع هذه القدمات وكان يمكنه حسيه رادة ذلك بعد البصر
 الاولي المضم الا تما نذر كما نذر في ذكر السنوه اللاني
 راس يوسف عليه السلام ممن من اول نظره وكان يقال
 النظر من المحبوب موت عاجل ومن المحبوب سهم قابل وكان
 يقال رب عشق محوس من لحظه وحرب جنى من لفظه • وكان
 يقال من اطلق طرفه • الكراسفه • وكان يقال
 من كرت لحطاته دامت حسراته • قال امرؤ العشق
 بذكر الحظر • وماوه المزاره • وماوه الوصل • وقتل الحظر